

تاج العروس من جواهر القاموس

وَلَمْ يَأْتِ سَمْعُهُ الْعَوْضَ تَدْعُو تَذْفَرَتْ ... عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ نَوَى
وَتَوَانِيًا قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا وَلَمْ يُفَسِّرْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
وَهُوَ عَوْضُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ ذِي الْكَلَاعِ مِنْ حَمِيرٍ مِنْهُمْ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلَمَةُ بْنُ دَاوُدَ الْعَوْضِيَّ . قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : رَوَى عَنْ
أَبِي الْمُلَيْحِ صَالِحِ الْحَدِيثِ . وَعِيَّاضُ بِالْكَسْرِ فِي الْأَعْلَامِ وَاسِعٌ . قَالَ
ابْنُ جِنِّي : إِنْ زَمَّ أَحَدُكُمْ مِنْ عَصْتِهِ أَيْ أَعْطَيْتُهُ . وَالْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ
عِيَّاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَّاضِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُوسَى بْنِ عِيَّاضِ الْيَحْمُوبِيِّ
السَّيِّدِيِّ قَاضِي سَبْتَةَ مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ مُؤَلِّفُ الشُّفَاءِ وَغَيْرِهِ
وَحَفِيدُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيَّاضِ قَاضِي دَانِيَّةَ تَوْفِيَّيَ سَنَةِ 575
تَرَجَّمَهُ الْخَطِيبُ فِي الإِحْاطَةِ وَالْمَقَرِّيُّ فِي أَرْزَاهَارِ الرَّيَّاضِ . وَعَوْضُ
كَشَدَادٍ : اسْمٌ وَكَذَلِكَ مَعُوضَةٌ وَعَوْضٌ وَعَوْيُضَةٌ كَجُهِينَةٌ . وَالْعَوْيُضَانُ
مُصَغَّرَانِ : ذَكَرُ الرَّجُلِ يَمَانِيَّةً . وَأَعَوْضُ كَأَحْمَدَ : شَعْبٌ لَهُذَيْلٌ
بِتِهَامَةٍ نَقَلَهُ يَاقُوتٌ .

فصل الغين مع الصاد .

غبض .

التَّغْبِيضُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ " أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ
بُكَاءً فَلَا تُجِيبُهُ الْعَيْنُ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْحَرْفُ لَمْ أَجِدْهُ لَغِيْرِهِ
وَأَرْجُو أَنْ يَكُونُ صَحِيحًا . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَأَنْشَدَ الْعَزِيزِيُّ فِي هَذَا
التَّرَكِيبِ لَجَرِيرٍ :

غَبِيْضُنْ مِنْ عَابِرَاتِهِنَّ وَقُلُنْ لِي ... مَاذَا لَقَرِيَّتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقَرِينَا
وَالرَّوَايَةُ : غَبِيْضُنْ " بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ " لَا غَيْرُ كَمَا فِي الْعُيُوبِ .

غرض .

" الْغَرَضُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : هَدَفٌ يُرْمَى فِيهِ " كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُيُوبِ وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : الْغَرَضُ : مَا أَمْتَثَلَتْهُ لِلرَّمَى " جَ أَغْرَضُ " كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ : النَّاسُ أَغْرَضُ الْمَنِيَّةِ وَجَعَلَتْ تَنِي غَرَضًا
لَشَتْمِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا تَتَّخِذْ شَيْئًا فِيهِ الرَّجُوحُ غَرَضًا " . وَفِي
الْبَصَائِرِ : ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا لِكُلِّ غَايَةٍ يُتَخَرَّجُ إِدْرَاكُهَا . الْغَرَضُ :

الضَّجَرُ والمَلَالُ " . ومنه حَدِيثُ عَدِيٍّ " فَسِرْتُ حَتَّى نَزَلْتُ جَزِيرَةَ
العَرَبِ فَأَقَمْتُ بِهَا حَتَّى اشْتَدَّ غَرَضِي " أَيُ ضَجَرِي وَمَلَالِي . وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي لِحُمَامِ بْنِ الدُّهَيْقَيْنِ :
" لَمَّا رَأَتْ خَوْلَةَ مِنْدِي غَرَضًا .

" قَامَتْ قِيَامًا رِيثًا لَتَنْهَضًا وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا فَاتَهُ
الْغَرَضُ فَتَسَّهَ الْغَرَضُ . أَيُ الضَّجَرُ . الْغَرَضُ أَيُّضًا : شِدَّةُ الذَّرَاعِ
نَحْوِ الشَّوْقِ " إِلَيْهِ " غَرَضٌ كَفَرَحَ فِيهِمَا " . أَمَّا فِي
مَعْنَى الضَّجَرِ فَإِنَّهُ يُعَدَّى بِمِنْ يُقَالُ : غَرَضَ مِنْهُ غَرَضًا فَهُوَ غَرَضُ
أَيُ ضَجَرٍ وَقَلِقٍ . ومنه الْحَدِيثُ " كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مَشْيِهِ أَنََّّهُ
غَيْرُ غَرَضٍ أَيُ غَيْرُ قَلِقٍ . وَأَمَّا الْغَرَضُ بِمَعْنَى الشَّوْقِ فَإِنَّهُ
يُعَدَّى بِإِلَى يُقَالُ : غَرَضَ إِلَى لِقَائِهِ غَرَضًا فَهُوَ غَرَضُ : اِشْتِاقٌ إِلَيْهِ .
قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ كَمَا وَقَعَ فِي التَّهْذِيبِ وَالِإِصْلَاحِ وَلَيْسَ " لابن هَرْمَةَ " كَمَا فِي
الْعُيُوبِ : .

مَنْ ذَا رَسُولُ نَاصِحٍ فَمُبْلَغُ ... عَنِّي عُلَايَّةَ غَيْرِ قِيلِ الْكَاذِبِ .
أَنْزِي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا ... غَرَضَ الْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ
الْغَائِبِ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيَّ عَنِ الْأَخْفَاشِ فِي مَعْنَى غَرَضْتُ إِلَيْهِ أَيُ اِشْتَقْتُ
إِلَيْهِ تَفْسِيرُهَا : غَرَضْتُ مِنْ هُؤُلَاءِ إِلَيْهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُوَصِّلُ بِهِذِهِ
الْحُرُوفِ كُلَّهَا الْفِعْلَ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ :
فَمَنْ يَلِكُ لَمْ يَغْرَضُ فَإِنَّنِي وَنَا فَتِي ... بِحَجَرٍ إِلَى أَهْلِ الْحِمَى
غَرَضَانِ .

تَحِينُ فَتُبْدِي مَا بِهَِا مِنْ صِيَابَةٍ ... وَأُخْفِي السَّذِي لَوَلَا الْأَسَى
لَقَضَانِي